

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 459 | وقع في عبارة كثير من المحدثين ، كالبخاري ، والترمذي ، وابن عَدِي | والدارقطني ، وكذا في عبارة المتكلمين والأصوليين تسميته بالمعلول . وردة | ابن الصلاح بأن ذلك مردول عند أهل العربية واللغة ، لأن المعلول من : عِلَّاهُ | بالشراب ، أي سقاه مرة بعد أخرى ، وهو غير ملائم ، وسماه مُعَلَّاهُ . | | قال العراقي : الأجود في تسميته : المعلل ، وكذا وقع هو في عبارة | [107 - أ] بعضهم ، وأكثر عباراتهم في الفعل ، أعله فلان بكذا ، وقياسه مُعَلَّ | قال الجوهري : لا أَعْلَكَ | بعلته ، أي ما أصابك بمصيبته . وأما عِلَّاهُ ، فإنما | يستعمله أهل اللغة بمعنى ألهاه بالشيء وشغله به ، من تحليل الصبي بالطعام . | | قال السخاوي : وما يقع من استعمال [أهل] الحديث له حيث يقولون : ع | فلان ، فعلى طريق الاستعارة . انتهى . وكأن وجه الشبه الشغل ، فإن المحدث | يشتغل بما فيه من العلل . | | هذا ، والعلة عبارة عن أسباب خفية غامضة قاذحة في صحة الحديث . فالحديث |